

الفائدة من القصة رغم قوّة حكم ذو القرنين وما أعطاه الله من الحكمة، وقوّة وعزّة لم يسكن قلبه الغرور، وحكم العالم بحكمه العادل ولم تأخذه العزة بالإثم، كما ويظهر لنا أن الحاكم الصالح باستطاعته التغيير للأحسن لقومه وشعبه. وحكمه الشاسع لم يكن هدفه منها الجمع المادي؛ ويظهر ذلك من عدم استغلاله للأشخاص والجماعات التي كان يمر بهم ويساعدهم. ومن لديه السلطة، سواء كان في عمله